

رقم التسلسلي: 2018/.....

رقم التسجيل: 105056612

المناح الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة
قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في :

تخصص: توجيه وإرشاد

شعبة: علم النفس

تحت إشراف الدكتور:
- بودربالة

إعداد الطالب :
- بن سباع جلال الدين
محمد

السنة الجامعية: 2018/2017.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا

لا يسعنا في هذا المقام الا ان نقول : إن أحق الناس بالإهداء من نزلت بحقهم الآية الكريمة :

" ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما "

الى الذين جمعنا معهم ظلمة الرحم

الى الذين جمعنا معهم طلب العلم

إلى الذين علمونا حمل القلم

إلى أرواح الشهداء

إلى الذين ساهموا في انجاز هذا المشروع من بعيد أو قريب

لكم فائق التقدير والاحترام

والى كل من نسيهم قلبي و تذكرهم قلبي كنتم جميعكم نعم السند فلکم منا المودة والاحترام

إهداء



اللهم لك الحمد حتى ترضى ، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا .

إن أحق وأجدر الناس بالإهداء من قال فيهما الرب جل في علاه :

"و لا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً"

إلى الذي جاهد من أجلي حتى وصلت إلى ما أنا عليه " **أبي العالي** "

إلى التي حملت، وسهرت، و أرضعت ، و ربت : " **أمي الحنون** " وما أدراك ما " **أمي** "

جزاكم الله عني خير الجزاء ، و رزقكما حسن الخاتمة ، و جنة الفردوس إن شاء الله

أما بعد :

اهدي ثمرت عملي المتواضع إلى الذين جمعني معهم ظلمة الرحم، **إخوتي الأحرار**

كل باسمه ، ومقامه ، و خاصة قوام جسدي ، و ساعدي الأيمن، أخي الأكبر **حمزة**

إلى الذي علمني حمل القلم أبي و إلى كل أخوالي وخالاتي صغارا وكبار، ذكورا

وإناث، وإلى كل الأصدقاء :بن شريف عبد الحليم ،بن عادل عمر ،بن نويوة علي ،

بن حوة فارس .

والدكتور " **بودريالة محمد** " و الخال العزيز " **يوسف** " .

إلى كل أخوتي وأخواتي وأسرة " **بن سباع** " ، كل باسمه ومقامه .

إلى الذين جمعني معهم طلب العلم، والتنافس فيه .



الفهرس

فهرس الموضوعات	
	شكر وعرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
	1- الإشكالية
	2- فرضيات الدراسة
	3- أهمية الدراسة
	4- أهداف الدراسة
0	5- الدراسات السابقة
	6 - التعليق على الدراسات السابقة
	7- تعريفات إجرائية
	الفصل الثاني : المناخ الدراسي
	تمهيد
	1-تعريف المناخ الدراسي
	2- تطور مفهوم المناخ الدراسي
	3- أهمية المناخ الدراسي
	4 - العوامل المساعدة في تكوين المناخ الدراسي الفعال
	5 - النظريات المفسرة للمناخ الدراسي
	6-عوامل المناخ الدراسي
	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: مستوى الطموح
	تمهيد
	1-مفهوم مستوى الطموح
	2- نمو مستوى الطموح
	3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح
	4 -أنواع مستوى الطموح

5 -	بعض الأساليب لتحقيق مستوى الطموح
6 -	سمات الشخص الطموح
	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإطار العملي للدراسة	
	تمهيد
1 -	الدراسة الاستطلاعية
2 -	خصائص السيكموتية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة
3 -	التعريف بمجال الدراسة
4 -	المنهج المستخدم
5 -	العينة وكيفية اختيارها
6 -	أدوات جمع البيانات
7 -	الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
	تمهيد.
1 -	عرض وتحليل وتفسير الفرضيات الإجرائية .
1 - 1 -	عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الإجرائية الأولى .
1 - 2 -	عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الإجرائية الثانية .
1 - 3 -	عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة .
	خلاصة الفصل .
	اقتراحات
	خاتمة
	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق

قائمة الجداول :

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح حساب الصدق التمييزي لاستبيان مستوى الطموح.	
02	يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ لأداة الدراسة.	
03	يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المناخ الدراسي بأبعاده ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة .	
04	يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المناخ النفسي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة .	
05	يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المناخ الاجتماعي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة .	



مقدمة

مقدمة:

ترتبط المؤسسات التربوية بدور كبير في تقدم المجتمعات ،وفي تعديل سلوك الأفراد وتنشئتهم واكسابهم القيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون إليه، وتعد المدرسة مؤسسة تربوية أنشأها المجتمع لجعل أفرادها أعضاء صالحين .(الخرزاعلة والمومني ،2013،ص)، فالبيئة المدرسية ليست مكان لإكساب التلاميذ المعرفة والمعلومات فقط ،بل هي المكان الذي يتم فيه تدريب وتأهيل التلاميذ وتزويدهم بالخبرات الحياتية المختلفة ،وبالقدرات الخاصة لمواجهة الحياة ومشكلاتها بشكل إيجابي، لذا يجب أن تكون أولا مكانا محببا للتلاميذ وتزيد من مستوى طموحهم وابداعهم فكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده وسائل لتحقيق أهداف الطموح، وكان أقدر في معرفته لإمكانياته وقدراته . "إن المدرسة كونها مؤسسة اجتماعية تربوية يعول عليها المجتمع ،كونها مؤتمنة على أعز وأثمن ما يملكه المجتمع ،ألا وهو الإنسان، وعليه يجب أن تسعى لتحسين المناخ الدراسي بداخلها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .(رياح، 2008، ص3).

إن المناخ الدراسي هو حصة تفاعل بين عناصر المنظومة التربوية ،والتي من أهمها الإدارة المدرسية بما تمثله من قيادة في الإشراف والتوجيه ،والمعلمين ونوع تخصصهم الأكاديمي والمهني، وأساليبهم المنهجية في التدريس والتقويم التربوي، والتلاميذ ومستوياتهم وقدراتهم واستعداداتهم الدراسية ،والمبنى المدرسي من حيث موقعه الجغرافي .(عيد، 2003،ص 23).

والنجاح مطلب يسعى إليه كل إنسان، ويتمنى الوصول إليه كل فرد ،ومن الأمور المسلم بها :أن الإنسان يولد وتولد معه قدرات ومواهب يستطيع من خلال توظيفها للرقى بنفسه على سلم النجاح ،لكن العنصر الأهم في تحقيق هذا النجاح هو المثابرة وتحتاج معادلة النجاح حتى تكتمل إلى مستوى طموح يشجع الشخص على المثابرة ،ويدفعه إلى

السعي نحو الهدف ،وتحمل المصاعب ،والمرونة في التعامل مع الواقع المتغير، وكلما ارتفع مستوى طموح أفراد المجتمع وكثر الأفراد الطموحين المتحمسون للإنجاز وتحقيق ما لم يتمكن الآخرون من تحقيقه ارتقى المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي للمجتمع والانسانية .

ومن خلال ما سبق تتضح لنا الأهمية الكبيرة التي يكتسبها موضوع الدراسة لأنه يتناول جانباً مهماً من حياة الأفراد وهو بعنوان: " المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف أنموذجاً "

وتحتوي دراستنا هذه على جانبين، الأول نظري والثاني تطبيقي، بحيث يضم الجانب النظري (3) فصول قسمت إلى :

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة " حيث اشتمل على العناصر التالية :

- تحديد الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة ،الدراسات السابقة والتعليق عليها، وأخيراً التحديد الإجرائي للدراسة .

الفصل الثاني : " المناخ الدراسي " حيث اشتمل على العناصر التالية :

تمهيد وتعريف المناخ الدراسي كذلك تطور هذا المفهوم وأيضاً الأهمية ،والعوامل المساعدة في تكوين المناخ الدراسي الفعال، خلاصة الفصل.

الفصل الثالث : " مستوى الطموح " حيث اشتمل على العناصر التالية :

تمهيد، مفهوم مستوى الطموح، نمو مستوى الطموح، أنواع الطموح، النظريات المفسرة لمستوى الطموح، بعض الأساليب لتحقيق الطموح، سمات الشخص الطموح، خلاصة الفصل.

للفصل الرابع : " الإجراءات المنهجية للدراسة " : حيث اشتملت على العناصر التالية :

تمهيد، الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أساليب المعالجة الإحصائية، الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة، الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة، خلاصة الفصل .

الفصل الخامس : تضمن عرض النتائج على ضوء فرضيات الدراسة وتفسيرها وأخيرا الاقتراحات .



الجانِب النظري

الفصل الأول :



الإطار العام للدراسة

- 1- تحديد الإشكالية.
- 2- التساؤل العام .
- 3- الفرضية العامة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.

1- الإشكالية :

يرتكز الاستثمار الأمثل في العملية التربوية في المجل، على الإنسان حين يمثل العنصر البشري الهدف الأساسي الذي تدور حوله كافة البرامج الساعية، إلى إعدادة بصورة تكفل ارتقاءه في جميع النواحي الجسمية والنفسية والفكرية من أجل بلوغ مستقبل زاهر بالأمان ، والرفاهية والاستقرار، ويأتي ذلك بتمكينه من مادة ثقافية أصلية وعميقة تمثل التجارب والخبرات الحياتية المتنوعة ومهارات وقيم معرفية متنوعة .

ولذلك يجب توفر الوسائل والإمكانات اللازمة لتهيئة المناخ النفسي والاجتماعي للطلبة، مناخاً دراسياً مناسباً صحيحاً. كما أنه لابد أن تكون هناك علاقات تنظيمية، فالمناخ الدراسي الذي يقابل احتياجات الطالب ويحقق توقعاته سوف يؤدي إلى توافقه النفسي والاجتماعي، فضرورة تنويع استعمال طرائق التدريس في التعليم بشكل متوازن مما يتيح للطلبة المشاركة الايجابية في عمليتي التعليم والتعلم وتنمية العمل الإداري عند المدرسين والطلبة.

بينما المناخ الدراسي غير السليم مشكلة تهدد تحقيق الأهداف التربوية نتيجة ما يسببه من مشكلات تؤثر في طبيعة العمل والذي يكرهه الطلبة، لعدم احتوائه على خبرات محببة إلى نفوسهم مما يؤثر على أفكارهم ونتائجهم العملية الإبداعية في العمل، كما يؤدي إلى سوء توافقهم الدراسي والشخصي والاجتماعي وتولد العزلة والانطواء لديهم، الأمر الذي يؤدي إلى قلة النشاطات في القسم مما يؤثر سلباً على تطور نشاطاتهم الإبداعية مما تتجم عنها ردة فعل لبيئتهم الداخلية وصفاتهم الشخصية التي تؤثر على عدم تحقيق التفاعل والانسجام فيما بينهم.

ومن الأمور التي تحقق مناخاً دراسياً جيداً هو ترسيخ التعاون الايجابي والتفاعل الاجتماعي بما يظهر عملية تكامل الجهود وتناسقها بدلاً من تضاربها وتباعدها.

ومعروف عن الإنسان أنه كائن يبحث عن الاستقرار في بيئته، ولا يتم هذا الاستقرار إلا بواسطة العمل على التوافق بين اتجاهين متضارعين هما: المناخ الدراسي ومستوى الطموح.

لكن التمتع بمستوى لائق من الطموح، والذي يشير إلى أبسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعية التي ينتابها الفرد في حياته ويحاول الوصول إليها، والذي يختلف من مكان لآخر ومن شخص لآخر والذي يتأثر بعوامل عديدة كخبرات الفشل والنجاح والثواب والعقاب هو الذي يمكنه من التغلب عليها.

فالشخص الطموح الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق ، والميل إلى الكفاح وتحمل المسؤولية هي السمات التي تدفع به إلى الصمود والمزيد من التفوق والامتنياز إذا نجح الفرد في حياته الدراسية يعتمد بالضرورة على مستوى طموحه.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي:

2- التساؤل العام:

- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف نموذجاً ؟.

2-1- التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المناخ النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف نموذجاً ؟.
- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المناخ الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف نموذجاً ؟.

3- الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف.

3-1- الفرضيات الفرعية :

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المناخ النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف.
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المناخ الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث الحالي في معرفة العلاقة بين المناخ الدراسي لكل قسم، ومستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة مسيلة كظاهرة تربوية نفسية تحتل مكانا بارزا في العمل التربوي، كما تبدو أهميتها في معرفة الواقع الحقيقي للمناخ الدراسي ومعرفة الحقائق التي تمكنا من النهوض بهذا المناخ الدراسي، وذلك لأن طبيعة العملية التعليمية في أي مرحلة تتطلب إدراكا خاصا لطلبة تلك المرحلة، ليس فقط في النواحي التحصيلية، بل في النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية .

وقد تتوقف تنمية مستوى الطموح لدى الطلبة على المناخ النفسي والاجتماعي السائد في الكلية، أو حجرة الدراسة على وجه الخصوص، والمعلم هو أكثر الأشخاص مقدرة على خلق وتوفير المناخ الدراسي الملائم، لرفع مستويات الطموح لدى الطلبة ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات ، وتعتمد قدرة المعلم على ممارسته هذه الأدوار وعلى مدى اقتناعه بمهنته ومدى تحمسه واتجاهه لهذه الأدوار.

5-أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح .
- الكشف عن العلاقة بين المناخ النفسي ومستوى الطموح .
- الكشف عن العلاقة بين المناخ الاجتماعي ومستوى الطموح.

6 - الدراسات السابقة:

المناخ الدراسي :

-الدراسة الأولى: دريب الله 1999:المناخ الدراسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية في وهران -الجزائر.

هدفت الدراسة إلى تحديد المناخ الدراسي السائد في المدارس الثانوية من وجهة نظر الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية في ضوء ما يحدده الاستبيان وصف المناخ الدراسي بمعنى أهو المناخ الدراسي المفتوح أم المناخ الدراسي المغلق.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية كما تراه الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية في وضعهم للمناخ الدراسي في المدارس الثانوية.

لقد تكونت عينة البحث بالنسبة للهيئة التدريسية من(309) مدرس ومدرسة و(22) مديراً، استعمل الباحث استبيان وصف المناخ الدراسي السائد لهالين، استعمل الباحث (T-test) لعينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون ،الوسط الحسابي.

أظهرت نتائج الدراسة أن المناخ السائد هو:

- اثنتا عشر(12) مدرسة ثانوية يسودها المناخ الدراسي المفتوح.

- عشرة (10) مدارس ثانوية يسودها المناخ الدراسي المغلق.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) تبين ما تراه الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية، فالإدارة ترى المناخ الدراسي السائد هو المناخ المفتوح بينما الهيئة التدريسية ترى أن المناخ الدراسي السائد هو المناخ المغلق.

- الدراسة الثانية: دراسة الخشيني 2002: الأساليب القيادية لعمداء الكليات الرسمية الأهلية وعلاقتها بالمناخ الدراسي من وجهة هيأتها التدريسية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب القيادية لعمداء الكليات في الجامعات الأردنية " الرسمية الأهلية " والتعرف على المناخ الدراسي السائد في الجامعات الأردنية " الرسمية الأهلية " كما يراه أعضاء الهيئة التدريسية وما العلاقة بين الأساليب القيادية لعمداء الكليات في الجامعات الأردنية " الرسمية الأهلية " والمناخ الدراسي لهذه الكليات كما يراه أعضاء الهيئة التدريسية .

تكون المجتمع الأصلي للبحث من ستة (06) جامعات أردنية ومن ثلاثة (03) جامعات رسمية وهي جامعة اليرموك ،جامعة العلوم والتكنولوجيا ،وجامعة آل البيت ،وثلاث جامعات أهلية وهي: أربد الأهلية ،جامعة جرش الأهلية ،وجامعة فيلادلفيا الأهلية ... وقد تشمل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس في الكليات المنتظرة جميعهم والبالغ عددهم (1209) أعضاء.

لقد تم اختيار عينة البحث الأساسية والبالغة (340) عضو هيئة تدريس ،منهم (230) من الجامعة الرسمية (110) من الجامعات الأهلية بنسبة (27%) تقريبا من المجتمع الأصلي للمشمولين بالبحث والبالغ عددهم (1209) أعضاء هيئة تدريس.

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مربع كاي.

توصلت الدراسة إلى سيادة المناخ المفتوح في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر هيئة التدريس، في حين يرى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأهلية بسيادة المناخ الدراسي المغلق، كما توصلت الدراسة إلى أن الأسلوب القيادي التسلسلي يمارس من قبل الكليات في الجامعات الأهلية، والأسلوب القيادي (الديمقراطي المهني) هو الذي يمارس من قبل عمداء الكليات في الجامعات الأردنية الرسمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الأساليب القيادية والمناخ الدراسي في الجامعات الرسمية والأهلية (الخشيني، 2002، ص1).

مستوى الطموح:

-الدراسة الأولى: دراسة الدوري(1980):دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع العراقي المعاصر .

هدفت الدراسة معرفة مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة في القطر العراقي ذلك عن طريق معرفة العلاقة بين كل من مستوى الطموح الأكاديمي مستوى الطموح المهني مع بعض المؤشرات كالجنس، المستوى الحضاري (ريف حضري)، المستوى الاجتماعي (اقتصادي، ثقافي).

بلغت عينة الدراسة (480) طالبا وطالبة من كليات جامعتي بغداد والمستنصرية.

من بين الأدوات المستعملة مقياس قشقوش(1970)لمستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني بعد إجراء بعض التعديلات عليهما كي يتلاءما مع البيئة العراقية، وذلك بعد التحقق من صدق المحتوى وحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار، حيث كان معامل الثبات (0.84) لمقياس الطموح الأكاديمي و(0.82) لمقياس مستوى الطموح المهني ،استخدم الوسيط ، مربع كاي بوصفها وسائل إحصائية .

أظهرت النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات الحضرين ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط/لصالح الطلاب .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والطالبات (الحضرين ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح المهني لصالح الطلاب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني بين الطلاب والطالبات (الريفيين ذوي المستويين الاجتماعي المتوسط المنخفض).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح للمهنيين الحضرين والريفيين.

- الدراسة الثانية : دراسة الركابي(2000):مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في جامعة المستنصرية .

من بين أهداف هذه الدراسة التعرف على مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس وكذلك العلاقة بينهما لدى عينة البحث ، فضلا عن التعرف على الفروق في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية وبلغت عينة الدراسة (277) طالبا وطالبة من كلية التربية في الأقسام (العلمية ،الإنسانية) .

استعمل مقياس مستوى الطموح الذي أعده رسول (1984) ومقياس الثقة بالنفس الذي أعده الباحث تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء، كما حسب الثبات

بطريقتين هما :التجزئة النصفية ،ومعامل أفكار ونباخ واستخدم الاختبار التائي، وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة سييرمان براون ، ومربع كاي، ووسائل إحصائية.

أظهرت النتائج أن متوسط مستوى الطموح ومتوسط الثقة بالنفس أعلى من المتوسط الفرضي وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس ،وأن هناك تأثيرا لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس ظهر فرق دال لصالح الإناث من حيث مستوى الطموح ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس ،وليس هناك تأثير لكل من التخصص الدراسي ،والسنة الدراسية على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس لعموم عينة البحث.

التعليق على الدراسات السابقة :

هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه المناخ الدراسي في تطوير مستوى الطموح.

كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح في المؤسسات التربوية وقد خلصوا أن للمناخ الدراسي له الأثر الكبير على مستوى الطموح.

وفي هذه الدراسة سنحاول الكشف عن العلاقة بين أبعاد المناخ الدراسي ومستوى

الطموح

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وكذا طرق ووسائل جمع المعلومات وتختلف في البحث عن العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في جوانب عدة يمكن إيجازها

فيما يلي:

_ الاستفادة من الإطار النظري في صياغة موضوع الدراسة.

_ التعرف على الأدوات البحثية وكيفية إعدادها وبنائها وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها.

_ الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

7- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

7-1- **المناخ الدراسي** : هو مجموع العوامل والخصائص والقواعد والأساليب والسياسات التي توجه وتحكم سلوك الأفراد، وما له علاقة بالتأثير على دوافعهم وسلوكهم وأدائهم في العمل، هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الأفراد العينة في استبيان المناخ الدراسي حيث يتكون من البعدين:

- **البعد 1 المناخ النفسي**: والذي يتكون من 13 عبارة.

- **البعد 2 المناخ الاجتماعي**: والذي يتكون من 12 عبارة.

7-2- **مستوى الطموح**: هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الأفراد العينة في مقياس مستوى الطموح الدراسي ،وهو مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من اجل تحقيق المستوى العلمي والاكاديمي الذي يطمح اليه في تحقيق مستقبله .

7-3- **طلبة الجامعة**: هم الأفراد الذين يزاولون دراستهم في تخصص علم النفس خلال الموسم الجامعي 2017/2018 بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

الفصل الثاني :



المناخ الدراسي

تمهيد :

1. تعريف المناخ الدراسي .
 2. تطور مفهوم المناخ الدراسي .
 3. أهمية المناخ الدراسي .
 4. العوامل المساعدة في تكوين المناخ الدراسي الفعال .
 5. النظريات المفسرة للمناخ الدراسي.
 6. عوامل المناخ الدراسي.
- خلاصة الفصل.

تمهيد :

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التعليمية التي ينمي فيها التلاميذ معارفهم وكفاءاتهم، وهي بالإضافة لكونها مؤسسة تعليمية فهي بدورها مؤسسة اجتماعية يتعامل فيها المتعلم اجتماعيا مع مدرسته، وزملائه والإدارة المدرسية ككل، ومن ثم فإن عملية التعلم التي تجري في المدرسة تتأثر بشكل أو بآخر بهذا الوسط

الاجتماعي وبالعلاقات الانسانية والاجتماعية التي تسوده، كما تتأثر كذلك بالبيئة المادية التي تميزه وهذا ما يطلق عليه المناخ الدراسي .

1 - تعريف المناخ الدراسي :

يختلف تعريف المناخ الدراسي بين الباحثين، وقد يعود هذا الى الجانب أو الزاوية التي يدرس الباحث من خلالها المناخ الدراسي، وفي هذا الصدد ظهرت مجموعة من التعاريف نذكر منها :

تعريف هالينوكروفت Croft & Halpin : "المناخ للمنظمة كالشخصية بالنسبة للفرد، ذلك أن المناخ بالنسبة للمنظمة التعليمية يتضمن جو العلاقات الاجتماعية والنفسية والانسانية للمدارس. (أحمد إسماعيل حجي، 2000، ص127).

تعريف القرطي: "المناخ الدراسي العام هو الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية متضمنا الكيفية التي تدار بها ويتم على أساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها، وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل الغرفة الصفية على اختلاف مستوياتهم ووظائفها، فالمناخ الدراسي باختصار هو المحطة النهائية العامة المميزة لخصائص الغرفة الصفية ". (فاطمة يوسف إبراهيم عودة، 2002، ص17).

تعريف عبد الله الصافي : "المناخ الدراسي هو المناخ الاجتماعي النفسي السائد في المدرسة من خلال العلاقات والتفاعلات بين الموجودين داخل المدرسة، والتي تتمثل في :علاقة الأستاذ بالطالب وتقيس مدى الاهتمام الموجه للطلاب من قبل الأساتذة، علاقة الطالب برفاقه في المجتمع المدرسي، ومدى اهتمام الطالب وتقبله للمدرسة وحبها لها بوجه عام، والأهمية المعطاة من إدارة المدرسة اتجاه الأنشطة الدراسية وكذا الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب .(محمود سعيد الخولي، 2011، ص03).

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج أن المناخ الدراسي هو جملة الخصائص المادية والنفسية والاجتماعية التي تسود البيئة الصفية وفقا للثقافة التي تنتهجها وتميزها عن باقي المؤسسات التعليمية، والذي له التأثير المباشر على عملية التعليم والتعلم من أفراد الطاقم التربوي إلى المتعلمين مما قد ينعكس إيجابا أو سلبا على مردودية المؤسسة التعليمية والتحصيل الدراسي للمتعلمين .

2- تطور مفهوم المناخ الدراسي :

يعتبر مفهوم المناخ الدراسي من المفاهيم التي لقيت اهتماما بالغا من الباحثين التربويين، وقد كان "كورنل (1955) (Cornel)" أول من استخدم مصطلح المناخ الدراسي عندما وصفه بأنه نتاج لإدراك الأفراد لأدوارهم وأدوار الآخرين في البيئة الصفية، ثم قدم المتغيرات التي ينبغي بحثها في الدراسات الخاصة بالمنهاج الدراسي والتي تتمثل في :

- شخصية الطلاب وارتباطها بالإنجاز الأكاديمي .
- الروح المعنوية للمعلمين العاملين بالمدرسة وارتباطها بتحصيل الطلاب .
- مدى مشاركة المعلمين في صنع القرار و رسم سياسة المدرسة .
- مدى التعاون بين المعلمين والإدارة عند معالجة المشكلات المدرسية.

وفي عام (1968) اعتبر "تاجيري Tagerey " أن مفهوم المناخ الدراسي بوجه عام يتعامل مع الصفة البيئية لمؤسسة معينة أو تنظيم معين، ويتضمن البيئة من وجهة نظره الجوانب الاتية :الجانب الفيزيقي والمادي، الجانب الاجتماعي الخاص بوجود الأفراد في مجموعة، الجانب الاجتماعي الخاص بأنماط العلاقات بين الأفراد والجماعات.

وفي عام (1970) عرف "أونز Owns" المناخ الدراسي بأنه بيئة التفاعل بين الأفراد في داخل البيئة الصفية كما يعبر عنها بالأبعاد السلوكية المدركة من قبل المعلمين بالمدرسة .(محمود سعيد الخولي، 2011، ص4-3).

3- أهمية المناخ الدراسي :

كثيرا ما اهتم الباحثون بموضوع المناخ الدراسي نظرا لأهميته المباشرة والغير المباشرة في مختلف المظاهر السلوكية والإدارية المتصلة بالعنصر البشري، وتأثيره الواضح على البيئة المحيطة به .(المعشر، 2001،ص 32) .

- إن توفر مناخ دراسي مناسب له دور في دفع العاملين إلى الأداء والإبداع الجيد في العمل .

- يضمن تحقيق الإنتاجية العالية والاستقرار الوظيفي .

- يسمح بتعديل سياسة وأهداف وتطوير بيئة العمل لتعزيز شخصية العاملين .(صادق والمعضادي، 2001، ص45).

- تحقيق قيمة عظمى للمدير الناجح الذي تقع عليه مسؤولية تحقيق الأهداف التربوية .

- يعتبر عاملا مهما في توفير بيئة مناسبة تزدهر فيها الشخصية وتتطور .

- يساهم في تجسين مستوى الأداء والسلوك للمعلمين .

- خلق الشعور بالأمن والاستقرار .

- اكساب الطلبة العديد من المهارات والمعلومات والقيم الاجتماعية والسلوكية التي تجدد شخصيتهم ويتسلحون بها مستقبلا .(أبو عرب، 2013،ص86).

إن المناخ الدراسي له تأثير كبير على نجاح المدرسة التعليمية في تحقيق أهدافها ورسالتها، إذ يساعد على تحديد خصائص المدرسة ونقاط القوة والضعف لديها ومعرفة فيما يفكر المعلمون وتصرفاتهم وفيما يرغبون بتحقيقه، كما يساعد على توقع المشكلات المدرسية ووضع الحلول لها أو محاولة تداركها .

4- العوامل المساعدة على تكوين مناخ دراسي فعال :

إن البيئة التي نعمل فيها ونتعلم منها لها تأثير هائل على تحقيق النجاح، فالمدرسة أو البيئة الدراسية عنصر هام جدا في مجتمعنا الذي يلعب دورا رئيسيا في مستقبل أي دولة. إن البيئة المدرسية لها تأثير على البالغين الذين يعملون فيها. وبالتالي عن غير قصد يمكن أن تؤثر على النجاح الأكاديمي للطلبة فالبيئة المدرسية ما هي إلا حصيلة تفاعل بين الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور.

أشار عوض (2007) أن للمناخ الدراسي تأثير بالغ على دوافع الأفراد، ويمكن قياسه عن طريق مستوى الدقة في الأنظمة والقوانين، ومسؤولية الفرد وشعوره بإدارته لذاته، والمخاطرة والتحدي، والبيئة الخيالية من الصراعات والتناقضات.

كما يشير حمادات(2008) إلى أهمية توافر عوامل تساعد على تحسين المناخ

الدراسي :

- التشجيع على احترام النفس البشرية وتقديرها .
- تعزيز الديمقراطية والرأي الآخر .
- الاهتمام بالأهداف الخاصة للمعلمين .
- انتهاج الطريقة العملية في حل المشكلات واتخاذ القرارات .
- وضع إطار تنظيمي يحدد الأدوار والمسؤوليات ضمن الامكانيات والقدرات الخاصة بالمعلمين .

وأشار العديد من الباحثين إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في المناخ الدراسي كما أوردها (المغربي 2007، أبو حجيّة والحراشة 2011، الطفيري 2010). ويمكن عرض العوامل كالآتي :

الفصل الثاني المناخ الدراسي

- **العوامل البيئية (الخارجية):** والتي تتكون من الثقافة التنظيمية، ظروف العمل، البيئة الخارجية، البيئة الاجتماعية، البيئة التكنولوجية .

- **العوامل التنظيمية:** والتي تتمثل في طبيعة البناء التنظيمي، النمط القيادي المتبع، استحالة التقدم الوظيفي، المبالغة في المسؤوليات، الغموض، نظام الأجور والحوافز، التناقضات والصراعات التنظيمية .

- **العوامل الشخصية:** والتي تتكون من قدرات الفرد، تناقض القيم، درجة المخاطرة، الضيق، القلق، الصراع النفسي، الولاء والانتماء، المودة والدفع، روح المبادرة والثقة . (الطويل، 2014، ص47).

5 - النظريات المفسرة للمناخ الدراسي:

هناك نظريات مختلفة تناولت المناخ الدراسي وتتمثل هذه النظريات في :

5-1- نظرية النظم الاجتماعية:

يسمى البعض أمثال "أندرسون **Anderson**" بنظرية المدخلات والمخرجات، وهي من النماذج التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التفاعل النشط داخل المؤسسات التعليمية، وفيها ينظر إلى المدرسة على أنها مصنع يحول المدخلات (والمتمثلة في المنهاج والمقرر الدراسي، الوقت، المدرس، العلاقات، الوسائل التعليمية، المواد التعليمية، وكل ما يتعلق بالبيئة المدرسية) إلى مخرجات (والمخرجات في النظام التعليمي هي إحداث التعلم لدى المتعلم ونمو شخصيته واكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم المرغوب فيها)، ويستند هذا التحول إلى افتراض مؤداه أن هناك علاقة خطية بين المدخلات والمخرجات، وبناء على ذلك فإن أي قصور في المخرجات يمكن إرجاعه إلى قصور في

المدخلات، وفي ضوء هذا يفترض أن تكامل بعض المدخلات المدرسية يخلق مناخا تعطي فيه المدرسة مخرجات موجبة.

5-2- نظرية الاتجاه التبادلي (التفاعلي):

وفيه ينظر إلى المدرسة على أنها نظام من العلاقات الاجتماعية بين الأسرة والمعلمين ، الطلاب والرفقاء، وتؤثر هذه العلاقة على درجة إنجاز الأهداف التربوية، وفيه أيضا ينظر إلى سلوك الطلاب بأنه دلالة للعمليات الاجتماعية المدرسية ومعاييرها وتوقعاتها، وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في بيئتها الاجتماعية فانه تختلف في النتائج التعليمية التي تحققها، ومن هذا الاتجاه التبادلي التفاعلي بين البيئة والفرد يمكن الحصول على أفضل وصف للمدرسة ومناخها، كما يتصوره ويدركه كل من الطالب والمعلم وكذلك أفضل وصف لمناخ الفصل الدراسي.

5-3- النظرية البيئية:

وتجمع بين التوجيهين السالفين فهي تشترك مع توجه المدخلات والمخرجات في الاهتمام بخلق وصيانة وتوزيع المصادر والأبعاد الفيزيائية والطارئة للبيئة، وتشترك مع التوجه الاجتماعي في الاهتمام بالعمليات الاجتماعية وثقافة البيئة ونوعية السلوك الممارس وهذا التوجه يحاول بقدر الإمكان الكشف عن وظيفة النظام ككل عضو متفاعل (محمود سعيد الخولي، 2011، ص 4-6).

6 -عوامل المناخ الدراسي :

يقصد بعوامل المناخ الدراسي تلك العوامل التي إذا ما توفر إشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب وهذا ما أكدّه "روبرت Robert 1977"، وتتمثل هذه العوامل في:

1-الاحترام: ويقصد به شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بأن آراءهم ومقترحاتهم تحظى بالعناية والتقدير، فالمناخ الدراسي الايجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع وإنما يشعرون بالرعاية والاهتمام وهذا ما يبعث بالاستقرار النفسي والشعور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية.

2- الثقة: وتتمثل في مدى إيمان الطالب بأن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة تخلو من مظاهر الرياء والخداع،

فتوفر مثل هذا الجو يشعّره بالأمان داخل البيئة الدراسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة وشعور العاملين فيها بالحماس وعدم الرغبة في الغياب عنها.

3- فرص المشاركة: حيث وجب على القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بما فيهم الطلاب المتأخرين دراسيا في صنع القرار وطرح الأفكار وإبداء المقترحات، فشعور الطلاب بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبيا على مفهوم الذات لديهم كما يحرم المؤسسة التعليمية من الاستفادة من أفكارهم وآرائهم في تطوير العملية التربوي

4- التماسك: ويقصد به ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسة التعليمية ومدى ولائهم لها ودفاعهم عنها، ومن المظاهر السلوكية لهذا العمل شعور الأفراد بداخلها بروح الجماعة وميلهم للبقاء فيها والمحافظة عليها.

5- التجديد: فالمناخ الدراسي الايجابي هو المناخ الذي يقاوم الروتين ويتطلع للتجديد، ولكي يتحقق النمو السليم في المؤسسة التعليمية لابد لها أن تعدل وبشكل مستمر من خططها الدراسية وبرامجها التعليمية، وأن تكون قادرة على تنظيم مشاريع تنموية مرتبطة بحاجات المجتمع وأهدافه فالتجديد يثير اهتمام الطالب ويشبع دوافعهم ويزيد من طموحاتهم. (سامية بن لادن، 2001، ص212-213).

فمن المهم توفر مثل هذه العوامل من أجل خلق بيئة مدرسية ملائمة وامنة تقوم على الاحترام والثقة والمشاركة لكافة الأفراد العاملين في المؤسسة التربوية مما يؤدي إلى زيادة مردودية وهذا ما يؤثر على نشاط المؤسسة وزيادتها، كما يؤثر وبشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ فالبيئة النفسية والاجتماعية الايجابية من شأنها رفع مستوى الطموح لديهم.

خلاصة الفصل :

تعد البيئة الدراسية من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للتلاميذ، حيث تلعب دوراً أساسياً في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، وهي إحدى المؤسسات الفاعلة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية الإيجابية وتنمية الأفكار والمبادئ والحقائق العلمية التي لا تتعارض مع العقيدة الدينية، غير أن هذا الدور لا يتحقق إلا بوجود مناخ دراسي متميز وداعم لكل فرد في المدرسة، فبوجود البيئة المدرسية الآمنة والملائمة للعملية التربوية ولكافة الأفراد العاملين بالمدرسة، بما فيها التلميذ من شأنها أن تؤدي إلى تطور المدرسة من جهة وإلى مستوى طموح جيد للتلاميذ من جهة أخرى.

الفصل الثالث :



مستوى الطموح

تمهيد .

- 1- مفهوم مستوى الطموح.
- 2- نمو مستوى الطموح.
- 3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.
- 4- أنواع الطموح.
- 5- بعض الأساليب لتحقيق الطموح.
- 6- سمات الشخص الطموح.

خلاصة.

تمهيد:

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة ،ويعتبر أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ ،عن سلوكيات وشخصيات الأفراد كما أنه (مستوى الطموح) وراء كل إنجازاتهم ونجاحاتهم.

لذا يعد مستوى الطموح من أهم أبعاد الشخصية ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز بوضوح تعامل الفرد مع نفسه ومع الآخرين .

1- مفهوم مستوى الطموح:

1-1- لغة : جاء في معجم الطلاب أن الطموح مصدره طمح يطمح طموحا أي نظر إلى البعيد ،الطموح كلمة تعني المرتفع ،الشامخ أي السعي للأهداف.

1-2- اصطلاحا :

تعريف هوبي (1930): حيث يعتبر أول من عرف مستوى الطموح وينظر إليه بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة .

ويتضح من هذا التعريف أن هوبي تعرض للمستوى على المستوى الشعوري ومحاولة تحقيقه وأغفل على الدوافع والحاجات اللاشعورية التي تؤثر في سلوك الفرد (كامليا عبد الفتاح ،1984، ص10).

وتعرف كامليا عبد الفتاح (1984) : مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلي مستوى معين ،تتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها (كامليا عبد الفتاح ،1984، ص14).

أحمد عزت راجح (1974): عرفه بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر بأنه قادر على بلوغه، وهو يسعى إلى تحقيق أهداف في الحياة وإنجاز أعماله اليومية (أحمد عزت راجح،1974،ص102).

إبراهيم عطية(1995): أنه مدى قدرة الفرد على وضع تحقيق أهدافه كل في جوانب حياته المختلفة ،والوصول إلى تحقيق الأهداف متخطيا كل الصعوبات ،بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وتبعا لإمكانياته وخبراته السابقة التي مر بها(محمد النوبي، 2010، ص70).

معوض عبد العظيم (2005): أن مستوى الطموح سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الإحباط والفشل (غالب محمد علي، 2009، ص92).

مما سبق يتضح أن معظم الباحثين وصفوا مستوى الطموح من وجهات نظر مختلفة وفي الأخير نستخلص أن مستوى الطموح بأنه مستوى التقدم والنجاح الذي يؤدي بالفرد أن يصل في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة، وهذا من خلال معرفته لإمكانياته وقدراته .

2- نمو مستوى الطموح:

ينمو مستوى الطموح ويتطور كلياً في العمليات الجسدية والنفسية والاجتماعية من مرحلة نمائية إلى أخرى، ويتناسب مع المرحلة النمائية التي يمر الفرد بها فكلما كان أكثر نضجاً كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف الطموح، وكان أقدر في التفكير في الوسائل والغايات.

وبينت دراسات ليفن (Levin) أن مستوى الطموح يظهر في مرحلة مبكرة في العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، أو محاولته الجلوس على كرسي، ويعتبر ليفن ذلك دلائل على ظهور مستوى الطموح، فرغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعد مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج، وهذا النمط من السلوك تسميه فيلز (files) الطموح المبدئي، فالطفل يكرر أعمالاً حتى يصل إلى غايته ويتدرب على الاستقلال حين يواجه بمشكلات متوسطة في حدود قدرته.

ودرست فيلر عينة من الأطفال في دار الحضانة تتراوح أعمارهم بين سنتين وثلاث سنوات فيما يتعلق بارتداء وخلع ملابسهم، واعتبرت نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياس للطموح المبدئي، وقد وجدت هذا المستوى عند الأطفال عند سن السنتين.

وبعد ذلك قامت بتدريب مجموعة من هؤلاء الأطفال على ذلك العمل ثم قارنت هذه المجموعة قبل التدريب وبعده بمجموعة مماثلة لم تتدرب، فوجدت أن المجموعة التي تلقت التدريب قد ازدادت نسبة رفضها للمساعدة، بالمقارنة بالمجموعة الأخرى.

وقد استطاع اندرسون (Anderson) أن يثبت من خلال دراساته المتعددة أن مستوى الطموح يزداد بازدياد العمر حيث كان الأطفال في سن العاشرة أكثر نضجا من الأطفال الأقل عمرا، وأن طموح الفرد يبدأ في النضج من سن الثماني سنوات (عبد الفتاح، 1990، ص13).

وأضاف أبو زيد (1999) أن مستوى طموح الفرد في العشرينيات يقل عنه في الثلاثينيات من عمره، ويرى أبو ندى (2004) أن مستوى الطموح ينمو ويتقدم مع تقدم العمر وازدياد الخبرات التي يمر بها الإنسان لكنه يصل الى درجة معينة من النضج في مرحلة ما ثم يعود الى النكوص (أسعد يوسف ميخائيل، 1992، ص63).

حتى أن مستوى الطموح في مرحلة الرشد نفسها يختلف من عام الى عام اخر، لاسيما إذا كان العام الجديد زاخر بالأحداث السارة مليء بخبرات النجاح، فالإنسان يمر بخبرات جديدة وأحداث ووقائع جديدة، وهذا ما يرفع بمستوى طموحه، لاسيما اذا كانت تلك الوقائع والأحداث إيجابية، وإن نمو مستوى الطموح يسير جنبا لجنب مع النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي، إذا ما توفرت الظروف المناسبة المشجعة أو المهيأة لنمو الطموح، لذلك فإن مستوى الطموح لا يقف عند حد معين، وانما هو دائم النمو بنمو الإنسان، فالعلاقة طردية بين النمو وارتفاع مستوى الطموح، لكن قد يبقى هذا الطموح كامنا في

أعماق النفس فلا يستغله الإنسان، أو قد يستسلم الإنسان وينحسر نشاطه أمام متطلبات الحياة، وعوائقها ومشكلاتها ويلجأ إلى الانحسار والسكون والراحة.

3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

تناول الكثير من العلماء الطموح ومستواه لدى الأفراد بوصفه سمة هامة ومميزة للشخصية المتفوقة والساعية للتميز، تتناول بعضا من النظريات والتفسيرات التي وصفت الطموح ووضحته .

3-1- نظرية القيمة الذاتية للهدف:

ترى اسكالونا (escalona) أن مستوى الطموح يتحدد على أساس قيمة الهدف الذاتية، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، فالفرد يضع توقعاته في حدود قدراته، والطفل يحاول أن يصل الى مستوى طموح أخيه الأكبر، وليس والده وتحاول هذه النظرية تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة .
- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن منطقة سهلة جدا والصعبة جدا.

وتقول النظرية بأن هناك فروقا كبيرة الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل ،فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا يقلل من مستوى القيمة الذاتية للهدف، وترى اسكالونا أن هناك عوامل عديدة تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل:

- الخبرة السابقة : حيث يمكن لشخص قام بأداء عمل سابقا أن يتوقع المستوى الذي يمكنه الوصول إليه .
- الرغبة والخوف والتوقع.
- المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل كمستويات الجماعة المرجعية .
- الاستعداد للمخاطرة وعدم الخوف من الفشل . (عبد الفتاح، 1990، ص47).

3-2- تفسير فرويد :

يتمثل مستوى الطموح في نظرية فرويد بمفهوم الأنا الأعلى التي تمثل القيم والمثل العليا، وقد أكد فرويد أنها تعمل على بلوغ الكمال لدى الإنسان، فعندما تتطور الأنا الأعلى فإن شخصية الفرد تبلغ أعلى مراتب رقيها، وعلى هذا الأساس فإن أهم مهمات الأنا الأعلى والضغط على الأنا لاستبدال الأهداف الواقعية للفرد بأهداف عليا مثالية باتجاه البحث عن الكمال، بغض النظر عن الظروف الواقعية ومواجهة الهو الذي يريد أن نطلق العنان لغرائزنا (فرويد، 1982، ص61).

3-3- تفسير ادلر :

يعتبر ادلر الإنسان كائن اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية في الحياة فله أهداف في حياته يسعى الى تحقيقها وقد استخدم ادلر عدة مفاهيم منها :

- الذات الخلاقة: وتعني ذات الفرد التي تدفعه الى الخلق والابتكار .
- الكفاح في سبيل التفوق: وهو أسلوب حياة يتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم .

- الأهداف النهائية :حيث يفرق الفرد الناضج بيت الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لجدود امكاناته ،ويرجع ذلك الى سوء تقديره لذاته.

وكذلك فقد أكد ادلر على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد، وأن كل انسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة ،ويدافع ملح نحو السيطرة والتفوق، فإذا وجد الانسان ينقصه شيء فينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم وبذلك فإن ادلر يعتقد أن حافز توكيد الذات هو القوة السائدة الإيجابية في الحياة ،وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص .(جابر ،1990،ص100).

3-4- تفسير روجرز:

أكد روجرز على طبيعة البشر الايجابية وأن من المحتم على الإنسان ان ينمو ويتقدم نحوالنضج وتحقيق الذات، وهو كائن فاعل ذو إرادة يحكم نفسه ويتدخل في تحديد مصيره ويندفع نحو المستقبل بثقة لتحديد أهداف إيجابية فاذا ما تهيأت له الظروف المناسبة للدافع الفطري لتنمية امكاناته بشكل كامل ،فيصبح قادرا على إثراء نفسه وإغناء خبراته من خلال تحقيق الطموح في إدراك ذاته بشكل أكمل ،بل وإثراء المجتمع الذي يعيش فيه فالإنسان يتفاعل من خلال نزعته نحو تحقيق ذاته كما يدركها (إنجلر،1990،ص117).

ويرى الباحث ان لدى كل البشر بالفطرة دافعا ليكونوا في أفضل وضع ويصلو الى أعلى مستويات وليكملوا ما ينقصهم من مهارات، فيندفعون لتحقيق هذه الإمكانيات الكامنة لديهم ولكن الظروف ومصاعب الحياة وعوائقها القاسية والمتكررة ،إذا تراكمت مع فقدان

الدعم الاجتماعي من البيئة المحيطة بالفرد قد تقتل طموح الفرد فيتهقر ويرفض تكرار المحاولات التي توصله إلى مبتغاه.

4 - أنواع الطموح :

4-1- الطموح الشبيه بالخيالات المرضية: والتي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من الواقع المؤلم وهذا النوع يؤدي الى تفاقم حالته المرضية بسبب مل يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها .

4-2- الطموح الطبيعي: وهو الطموح المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعد على تحقيق هذا الطموح وإن لقي بعض العوائق من البيئة ،فأنه قادر على تجاوزها لأن إمكانيه تجاوز هذه العوائق متوفر لديه (النوبي، 2010،ص24).

5 - بعض الاساليب لتحقيق الطموح:

هناك بعض الأساليب التي من خلالها يمكن تحقيق أفضل مستوى للطموح وتتمثل في الخطوات التالية:

- على الفرد أن لا ينزل عن مجتمعه ،بل يجب عليه أن يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له ،كما عليه بالمقابل أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع .
- إن اختيار المهنة تلعب دورا أساسا في تحقيق الذات ،فاختيار المهنة ،والمهنة نفسها مرتبطان مباشرة بالواجب والمسؤولية .
- على الفرد أن يشعر بقوة أن المجال أمامه للخيار بين ذاته والآخر وبين أمته والأمم الأخرى .

- من اجل تنمية الذات ،لابد من وجود نوع من معاكسة الظروف ،لأن السهولة عدو لدود لكل إبداع وتقدم ،إذا فالمشكلة ليست في عدم وجود تحديات بل في طريقة الإحساس بها .
- البيئة الملائمة لها الأثر الكبير في تحقيق الذات ،لأن البيئة الضاغطة التي تقيد الفرد بالقواعد والضوابط ،سوف تعمل على عدم تحقيق المسار الطبيعي لتحقيق الذات (عبد ربه علي شعبان ، 2010،ص76).

6- سمات الشخص الطموح :

يتسم الشخص الطموح بعدة خصائص تميزه عن الآخرين، وخاصة صاحب مستوى الطموح العالي قد نجده ذو قدرة على المنافسة والإقدام على المخاطرة والتحدي والقدرة على الضبط كما يتميز بالتفكير الابتكاري والمرونة والقدرة على صنع القرار وإدارة الوقت ،والقدرة على تقبل التغيير بالتواصل مع الآخرين .

وكما حددت كاميليا عبد الفتاح سمات الفرد الطموح بأنه : فرد لديه نظرة متفائلة للحياة ،واتجاه نحو التفوق ونحو الكفاح، ويتطلع للأفضل (بن غزفة ، 2013،ص375). ويمكن أن نجل أهم ما تتميز به شخصية الفرد ذو مستوى الطموح المرتفع بأن يكون:

- ناضجا أي قادرا على تقييم المواقف بكل جوانبها .
- لديه دافعية قوية لتحقيق طموحاته .
- جديا في تعامله مع الأهداف والظروف .
- واقعي وليس خيالي يعرف ما لديه وما يمكن أن يفعل .
- واعيا بإمكاناته الذهنية والنفسية .

- لديه ميل نحو المغامرة والتحدي .
- قادرا على اتخاذ القرارات والمخاطرة إن لزم الأمر .
- قادرا على مواجهة الصعاب والأزمات .
- مرنا في المواقف المعقدة أو الشائكة .
- متوافقا مع نفسه وبيئته وامتزنا انفعاليا . (نفس المرجع السابق، ص376-377).

إن هذه الصفات غالبا ما تتوفر لدى الأفراد ذوي الطموح المرتفع ،حيث أنه كلما كانت درجة هذه الصفات مرتفعة كلما زاد مستوى الطموح.

خلاصة الفصل :

من خلال إلمامنا في هذا الفصل ببعض الجوانب المتعلقة بمستوى الطموح، ومن خلال ما تقدم تتضح لنا أهمية مستوى الطموح في حياة الأفراد والمجتمعات نظرا لتأثيره الكبير على شخصية الفرد .

الفصل الرابع :



الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية
- 2- الخصائص السيكومترية للأداة
- 3- التعريف بمجال الدراسة
- 4- المنهج المستخدم
- 5- العينة وكيفية اختيارها
- 6- أدوات جمع البيانات
- 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد :

انطلاقاً من الخلفية النظرية التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذا البحث سوف نتناول في هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة. فالبحث الاجتماعي لا يتمثل في جمع التراث النظري والإطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت المشكلة فقط ، وإنما اعتمدنا على العمل الميداني الذي يمكن الباحث من جمع المعلومات من المجتمع الذي يقوم بدراسته ، فمحاولة إثبات الدراسة النظرية بالدراسة العلمية الميدانية من أهم مساعي البحث العلمي لملء الفجوة القائمة بين النظرية والواقع، بغية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الإشكالية من خلال مجموعة من الأدوات والإجراءات التي تساعدنا في جمع المعلومات عن واقع مكان الدراسة وهذا ما سنحاول تناوله في هذا الفصل بدءاً من:

1- الدراسة الاستطلاعية:

يعد الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف علي خصائص المجتمع ،وموقع الدراسة وكذلك إلى تحديد محاور استمارة البحث، وكذا ضبط البنود الخاص بالاستمارة وتحديد فرضيات البحث أيضا ،وتمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين:

(02 فيفري 2018) إلى غاية (27 فيفري 2018) حيث قمنا بالتفقد عينة البحث بقسم علم النفس والاحتكاك بالطلبة ،ثم قمنا بتوزيع نموذج استبيان علي عينة من الطلبة والطالبات التي تم تحديدها بطريقة عشوائية بحيث بلغ عددها (15) من مجمع الدراسة يتكون من (800) طالب وطالبة وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو تجريب الأداة ومعرفة مدي صلاحيتها لقياس متغيري الدراسة.

2- خصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة :

أولا صدق الاستبيان : يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق المقياس من خلال ؛الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، والصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان والصدق البنائي لأبعاد الاستبيان:

- الصدق الظاهري (المحكمين):

عرض الطالب مقياس (المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح) على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص وعددهم (05) أساتذة والتالية أسماؤهم :

- مام عواطف.

- مغار عبد الوهاب.

- شريفي حليلة.

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

- دبدوش الهاشمي.

- نقبيل بوجمعة.

لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم ومدى شمول المقياس لمشكل الدراسة، وتحقيق أهدافها، وقد قبلت فقرات كل المقياس إذ اجمعوا على ملائمة الأداة لأغراض الدراسة، كما قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (15) فرد وتم إخضاع نتائج إجاباتهم لاختباري الصدق والثبات.

الصدق: فيقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس فقراتها ما وضع لقياسه، أي تقيس فعلا الوظيفة التي يفترض أنه يقيسها وقمنا بالتأكد من الصدق من خلال؛ صدق المحكمين.

الثبات: يقصد بالثبات مدى قياس الأداة لما وضعت لقياسه فيما لو كرر استخدامها مرارا وتكرارا، تتعدد أنواع الأساليب الإحصائية لقياسه وتتنوع.

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية (15 فرد) في الاستبيان وتقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلي، ثم بعد ذلك تم استخدام "Test T" للكشف عن الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين العينة الأولى العلوية والعينة الثانية السفلية (pour Test T) (échantillons indépendants) وأيضا بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطرفين كما يلي:

- قاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" المجدولة عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية (18) فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

- أو قاعدة أخرى : فإذا كانت قيمة SIG أقل من مستوى الدلالة 0.01 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

الجدول رقم (01) يوضح حساب الصديق التمييزي للاستبيان مستوى الطموح.

المقياس/ المتغير	الطرفين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	SIG	الدلالة الإحصائية
مقياس مستوى الطموح	علوي	4	3,2292	,065640	6,275	6	,0010	توجد فروق
	سفلي	4	2,9653	,052580				
قيمة T الجدولية : 2.447 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 08								

من خلال الجدول أعلاه نجد:

أن قيمة T المحسوبة قدرت بـ(6.275) وهي أكبر من T الجدولية (2.447) عند درجة حرية (6) بمستوى دلالة (0.05) وبالتالي يوجد فروق دالة إحصائية بين الطرفين (العلوي والسفلي)، وإذن نستنتج أن مقياس مستوى الطموح يتمتع بقدرة التمييز بين أطرافه.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أنه يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى أنه ثابت يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير ،فيما لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (02):يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha أداة الدراسة.

معامل Cronbach's Alpha		مقياس
عدد العبارات	القيمة	
36	347,0	جميع فقرات المقياس مقياس مستوى الطموح
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25		

من خلال الجدول أعلاه نجد: أن معامل الثبات ألفا كرومباخ لجميع عبارات الاستبيان بلغ (0.734) وهو أكبر من الحد الأدنى (0.6) مما يدل على ثبات أداة الدراسة .

3 - التعريف بمجال الدراسة:

3-1- المجال الجغرافي :

ويقصد بيه المجال الجغرافي والبيئة أو النطاق المكاني الذي اجري عليه البحث الميداني وهو بالتحديد في هذه الدراسة جامعة محمد بوضياف _ المسيلة _ كلية العلوم الإنسانية _ قسم علم النفس.

3 - 2 - المجال الزماني:

تمت دراستنا الميدانية انطلاقا من 2018/04/10 إلى غاية 2018/04/25

3- 2 - المجال البشري:

تضم دراستنا (50) طالبا وطالبة من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف _ المسيلة _ قسم علم النفس .

4 - المنهج المستخدم:

يتبع كل باحث منهجا معين يتناسب وطبيعة موضوعه والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، هذا لأن المناهج تختلف باختلاف المواضيع فلكل وظائفه، وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه .

وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ويعرف على أنه : "مجموع الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

والبيانات وتصنيفها ومعالجتها ، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى النتائج عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". (الرشيدي ، 2000، ص59).

باعتبار دراستنا تهدف إلى تحديد طبيعة العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس ، فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وذلك لقدرته على وصف الظواهر وصفا دقيقا ومن ثمة التعبير عنها ، أي قدرته على التحليل الكيفي والكمي للظواهر .

5 - العينة وكيفية اختيارها:

وتعرف علي أنها مجموعة من الأفراد تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، ووحدات العينة قد تكون أحياء أو مدن، أو شوارع أو غير ذلك.

حيث اقتضت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (50) طالب وطالبة، مأخوذة من أصل (800) طالب وطالبة، تم توزيع الأداة عليهم يوم 20 أفريل 2018م، واسترجاعها بعد أسبوع، حيث تم استرجاع جميع الاستبيانات، وتم استخدامها في الدراسة الأساسية.

6- أدوات جمع البيانات:

6-1 - الاستبيان :

ويعرف بأنه " أداة جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي علي عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب ، يجري توزيعها علي أشخاص معينين لتعبئتها "

وقد جرت العادة في تصميم استمارة البحث أن تحصر العناصر الرئيسية التي يتشكل منها محتوى موضوع الدراسة في شكل أبعاد ومحاور ،ونشير إلي أنه تم توزيع (50) استمارة ،وقد تم استرجاعها كلها .

6 - 2 - المقياس:

قام بإعداد هذا المقياس كل من معوض و عبدالعظيم سنة (2005)،

والذي يتكون من (36) عبارة لكل منها أربعة استجابات (دائما/ كثيرا/ احيانا / ندرا) حيث تعطى الدرجات (0،1،2،3) على التوالي .

ويهدف هذا المقياس إلى معرفة موافقة أو معارضة المبحوثين لبعض العبارات المرتبطة بالطموح.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS;V. 25) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والأساليب الاستدلالية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

- اختبار الصدق و الثبات : بالاستعانة بمعامل ألفا كرو نباخ لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- الأساليب الإحصائية الوصفية : المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية .

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

- **المتوسط الحسابي:** وهو متوسط مجموعة من القيم ،أو مجموعة من القيم المدروسة مقسوم على عددها ،وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة .
- **الانحراف المعياري:** وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة ،فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الاجابات وعدم تشتتها وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية.
- **المدى لتحديد طول الفئة:** لحساب مجال المتوسط .
- **معامل ارتباط بيرسون:** دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرين .

خلاصة:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض إجراءات الدراسة الميدانية بهدف التحقق من الفروض، كما تم التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة وذلك من أجل الوصول إلى نتائج البيانات ومن ثم عرض وتحليلها ومناقشتها .

الفصل الخامس:



عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد.

1- عرض وتحليل وتفسير الفرضيات الإجرائية .

1 - 1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.

1 - 2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الإجرائية الثانية.

1 - 3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة.

خلاصة الفصل .

توصيات

تمهيد:

لقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح ، ومن ثم فإنه سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤلات المطروحة في دراستنا وكذا اختبار الفرضيات التي تمت صياغتها، وذلك حسب المعطيات والبيانات المبنية في الجداول الآتية:

1 - عرض وتحليل وتفسير الفرضيات الاجرائية للدراسة :

1 - 1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الاجرائية الأولى :

نص الفرضية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس جامعة المسيلة .

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط R بيرسون للعلاقة بين

المناخ الدراسي ومستوى الطموح وتحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (03) : بين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المناخ الدراسي بأبعاده ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	قيمة R المحسوبة	R الجدولية	Sig (مستوى المعنوية)
مستوى الطموح	2,9906	0,12200	50	$r_{cal}=0.151$	$r_{tab}= 0.2765$	0.294
المناخ الدراسي بأبعاده	2,4864	0,10640	50			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن:

قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين متغير إجابات لدى أفراد عينة الدراسة

على إجمالي عبارات المتعلقة بـ بمقياس : مستوى الطموح ومتغير إجاباتهم على

إجمالي عبارات الاستبيان المناخ الدراسي بأبعاده بلغ : ($R_{cal}= 0.151$) و أقل من

قيمة معامل الارتباط الجدولية ($R_{tab}= 0.2765$) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة

الفصل الخامس عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الحرية (49) وانه أيضا قيمة مستوى المعنوية sig يساوي (0.294) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه القيمة المحسوبة للمعامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين ($R_{cal} = 0.151$) غير دالة إحصائيا عند (0.05) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة:.....

1 - 2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الاجرائية الثانية.

نص الفرضية :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين المناخ النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس جامعة المسيلة

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط R بيرسون للعلاقة بين المناخ النفسي ومستوى الطموح وتحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (04): بين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المناخ النفسي و مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	قيمة R المحسوبة	R الجدولية	Sig (مستوى المعنوية)
مستوى الطموح	2,9906	0,12200	50	$r_{cal} = 0.029-$	$r_{tab} = 0.2765$	0.842
المناخ النفسي	2,7169	0,15497	50			

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن:

قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين متغير الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة على إجمالي العبارات المتعلقة بـ بمقياس : مستوى الطموح ومتغير إجاباتهم على إجمالي عبارات البعد النفسي .حيث بلغ ($R_{cal} = 0.029-$) و أقل من قيمة معامل الارتباط المجدولة ($R_{tab} = 0.2765$). عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (49)

الفصل الخامس عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وانه أيضا قيمة مستوى المعنوية sig يساوي (0.842) اكبر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه القيمة المحسوبة للمعامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين (-0.029 $R_{cal} =$ غير دالة إحصائيا عند (0.05)).
ويمكن تفسير هذه النتيجة:.....

1 - 3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الاجرائية الثالثة.

محتوى الفرضية:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين المناخ الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس جامعة المسيلة .

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط R بيرسون للعلاقة بين المناخ الاجتماعي ومستوى الطموح وتحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (05) : بين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المناخ الاجتماعي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة .

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	قيمة R المحسوبة	R الجدولية	Sig (مستوى المعنوية)
مستوى الطموح	2,9906	0,12200	50	$r_{cal}=0.208$	$r_{tab}=0.2765$	0.147
المناخ الاجتماعي	2,2367	0,18470	50			

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن:

قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين متغير إجابات لدى أفراد عينة الدراسة على إجمالي عبارات المتعلقة بـ بمقياس : مستوى الطموح ومتغير إجاباتهم على إجمالي عبارات البعد الاجتماعي. و بلغ ($R_{cal}= 0.208$) وأقل من قيمة معامل الارتباط الجدولية ($R_{tab}= 0.2765$) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 49 وانه أيضا قيمة مستوى المعنوية sig يساوي (0.147) اكبر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه

الفصل الخامس عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

القيمة المحسوبة للمعامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين ($R_{cal} = 0.208$) غير دالة

إحصائيا عند (0.05)

ويمكن تفسير هذه النتيجة:.....

اقتراحات :

- الاهتمام بالمناخ الدراسي من خلال فتح المجال للتلاميذ للتعبير عن آرائهم وأفكارهم دون خوف وتعزيز العلاقة الانسانية السليمة بين أفراد الطاقم التربوي ،من خلال تبني سياسات تقوم على الاحترام والمشاركة والثقة المتبادلة .
- دعم الأنشطة اللاصفية التي من شأنها توطيد العلاقات بين التلاميذ والمعلمين وتزويد من مستوى طموحهم .
- القيام بدراسات تتناول دور الأخصائي النفسي في الوسط الدراسي ومدى فاعليته في رفع مستوى الطموح .
- تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة ومختلف المؤسسات الاجتماعية كدور الشباب والمراكز الثقافية والنوادي من أجل تجنب لجوء التلاميذ إلى سلوكيات غير مرغوب فيها .
- عقد اجتماعات ولقاءات دورية للمعلمين ،لمناقشة المستجدات التربوية وطبيعة سير العمل المدرسي وتبني مطالب المعلمين وحاجاتهم ،لزيادة ايجابية المناخ الدراسي .
- اعانة الطلبة على كيفية التعامل مع التجارب المريرة المحيطة لطموحاتهم في حدود قدرته المهنية ،وعلى ضوء معرفته بالإرشاد الطلابي في علاج هذه الحالات مع الاستفادة من خدماتها لصالح طلبته.



خاتمة

خاتمة:

انطلقت هذه الدراسة من هدف يتمحور حول "المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح"، حيث شمل مجتمع الدراسة طلبة قسم علم النفس، حيث اعتمد في ذلك المنهج الوصفي، الذي يعتمد على جمع البيانات عن الظاهرة وتفسيرها، ثم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS v25 لتحليل البيانات .

وقد تم استخدام استبيان "المناخ الدراسي" ومقياس "مستوى الطموح" كأداة استطلاع آراء عينة الدراسة ومكونة من طلبة قم علم النفس.

ولقد أظهرت الدراسة نتائج مفادها :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الدراسي بأبعاده (البعد النفسي، البعد الاجتماعي) ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة قسم علم النفس .

بغض النظر عن النتائج المتحصل عليها تبقى متغيرات هذا البحث "المناخ الدراسي ومستوى الطموح" جديرة بالدراسة وتستدعي الاهتمام والتعمق نظرا لأهميتها وتأثيرها ودورها في شخصية الفرد، حيث يبقى المجال مفتوحا للتعمق في هذا الموضوع من هذه الزاوية، أو من تناوله من زاوية أخرى تثريه نظريا وتطبيقيا، من أجل الاضافة إلى ما توصلنا إليه.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم.

- السنة النبوية.

الكتب والمراجع :

- (1) أحمد إسماعيل حجي(2000)، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، مصر، د ط .
- (2) احمد عزت راجح (1994)، الأمراض النفسية و العقلية، أسبابها و علاجها و أثارها الاجتماعية، دار المعارف الإسكندرية، مصر.
- (3) أسعد يوسف ميخائيل (1992)، الانتماء و تكامل الشخصية، دار الغريب، القاهرة ،مصر.
- (4) انجلر 1990 ،مدخل إلى نظريات شخصية (ترجمة فهد عبد الله) ،دار الحارثي للطباعة و النشر ،الطائف، السعودية.
- (5) جابر جابر (1990)، نظريات الشخصية (البناء ،الديناميات ، النمو ، طرق البحث ،التقييم)، دار النهضة العربية، مصر.
- (6) الخزاعة، محمد سليمان، والمومني تحسين علي،(2013)، المعلم والمدرسة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- (7) الطويل، غالب محمود(2014)، المناخ المدرسي، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة .
- (8) عبد الفتاح كاميليا (1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح و الشخصية ،دار النهضة للطباعة و النشر، القاهرة مصر، ط3.

- 9) فرويد سيجموند (1982)، الأنا و الهو(ترجمة محمد عثمان نجاتي)، دار الشروق ،بيروت، لبنان ،ط4.
- 10) كاميليا عبد الفتاح (1984) ، مستوى الطموح و الشخصية، ط2، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان.
- 11) محمد النوبي محمد علي (2010)، التنشئة الأسرية و طموح الأبناء العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الصفاء، عمان .
- 12) محمود سعيد الخولي (2011)، دراسة تعليمية خاصة بمقياس المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية كما يدركه المعلمون، جامعة الزقازيق، مصر، د ط.
- 13) هارون توفيق الرشيدي(د.ت)، الضغوط النفسية، طبيعتها ونظرياتها، دار كفر الشيخ، مصر.

الرسائل الجامعية :

- 1)أبو عرب، فضل رباح أحمد، (2013)،درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة للسلوك القيادي وعلاقته بالمناخ التنظيمي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
- 2)رباح، سامي عوض الله جاد الله (2008)، دوري مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة في تحسين المناخ التنظيمي في مدارسهم وسبل تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة .
- 3)فاطمة يوسف إبراهيم عودة (2002)، المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

4) شريفة بن غدفة (2013)، اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية، رسالة دكتوراه العلوم، جامعة سطيف 2، الجزائر.

المقالات والمجلات:

1) سامية محمد بن لادن (2001)، المناخ الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي الطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية، العدد 25، ج1، الرياض.

2) صادق، حصة محمد، والمعضادي، فاطمة يوسف (2001)، أنماط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، (20)، 27-59.

3) عبد، فاطمة (2003)، المناخ المدرسي الميسر للتعلم، مجلة البحوث التربوية، البحرين (7)، 67-79.

4) المعشر، زياد يوسف (2001)، المناخ التنظيمي في الجامعات الأردنية دراسة مقارنة بين الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة لبعض أبعاد المناخ التنظيمي السائد، مجلة دمشق 17 (1)، 299-447.



الملاحق

ملحق رقم(01)استمارة المناخ الدراسي.

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

التخصص : علوم التربية / توجيه وإرشاد تربوي

المشرف : أ.د. بودر بالة محمد.

الطالب: بن سباع جلال الدين.

استمارة تحكيم :

أستاذتي الافاضل :

في إطار إنجاز دراسة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي في علوم التربية بعنوان "المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين بقسم علم النفس جامعة المسيلة نموذجا".

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان من إعدادي الخاص قصد إبداء آرائكم وملاحظاتكم ،حول مجالات و فقراته ومدى مناسبة هذه الأداة لتحقيق هذه الدراسة، كما ستأخذ جميع ملاحظاتكم بعين الاعتبار .

اسم الجامعة	
اسم الأستاذ	
التخصص	
الدرجة العلمية	

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس جامعة المسيلة

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين المناخ النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس جامعة المسيلة
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين المناخ الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس جامعة المسيلة

أسئلة استبيان المناخ الدراسي :

الرقم	العبــــــــــــــــارات	تقيس	لا تقيس	الملاحظة
1	تشجعتني المواد الدراسية على الابتكار .			الدرجة الكلية
2	أعبر بحرية عن رأيي داخل المحاضرات .			
3	أشعر بانفصال بيني وبين أعضاء هيئة التدريس بالقسم .			
4	أشعر بأهميتي داخل القسم .			
5	يساعدني أساتذتي على زيادة ثقتي بنفسي .			
6	أشعر بالارتياح مع زملائي .			
7	أحس بأن المواد الدراسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها .			
8	أشعر أن بعض الأساتذة متحيزون لبعض الطلاب .			
9	أفضل مراجعة دروسي مع زملائي داخل القسم .			
10	أجد متعة في محتوى المواد الدراسية التي أدرسها .			
11	يبدو لي أن بعض الأساتذة لا يراعون مصلحة الطالب .			
12	ينصحنني أساتذتي كلما احتجت إلى نصيحة .			
13	أحب التعاون مع زملائي في إعداد البحوث .			
14	أشعر بفقدان القدوة داخل القسم .			الدرجة الكلية
15	يمكنني أن اتصل بالأساتذة عند الحاجة .			
16	المنهاج الدراسي يعدني إعدادا جيدا للمستقبل .			
17	تطبق القوانين في القسم على جميع الطلاب بالعدل والمساواة .			
18	تشجع إدارة القسم جميع المواهب والإبداعات .			
19	يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا .			
20	الأقسام الدراسية مزدهرة بالطلاب .			
21	تساعدني المواد الدراسية التي أدرسها على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة .			
22	أبادل الزيارات مع زملائي .			
23	بعض الإداريين في القسم يتعاملون معي بشدة وعنف .			
24	جامعتنا ضيقة .			
25	يسأل عني أساتذتي كلما تغيبت عن الدراسة .			
26	يساعدني استعمال الأساتذة للوسائل التعليمية على فهم الدروس .			
27	لا تربطني أي علاقة مع الأساتذة خارج القسم .			

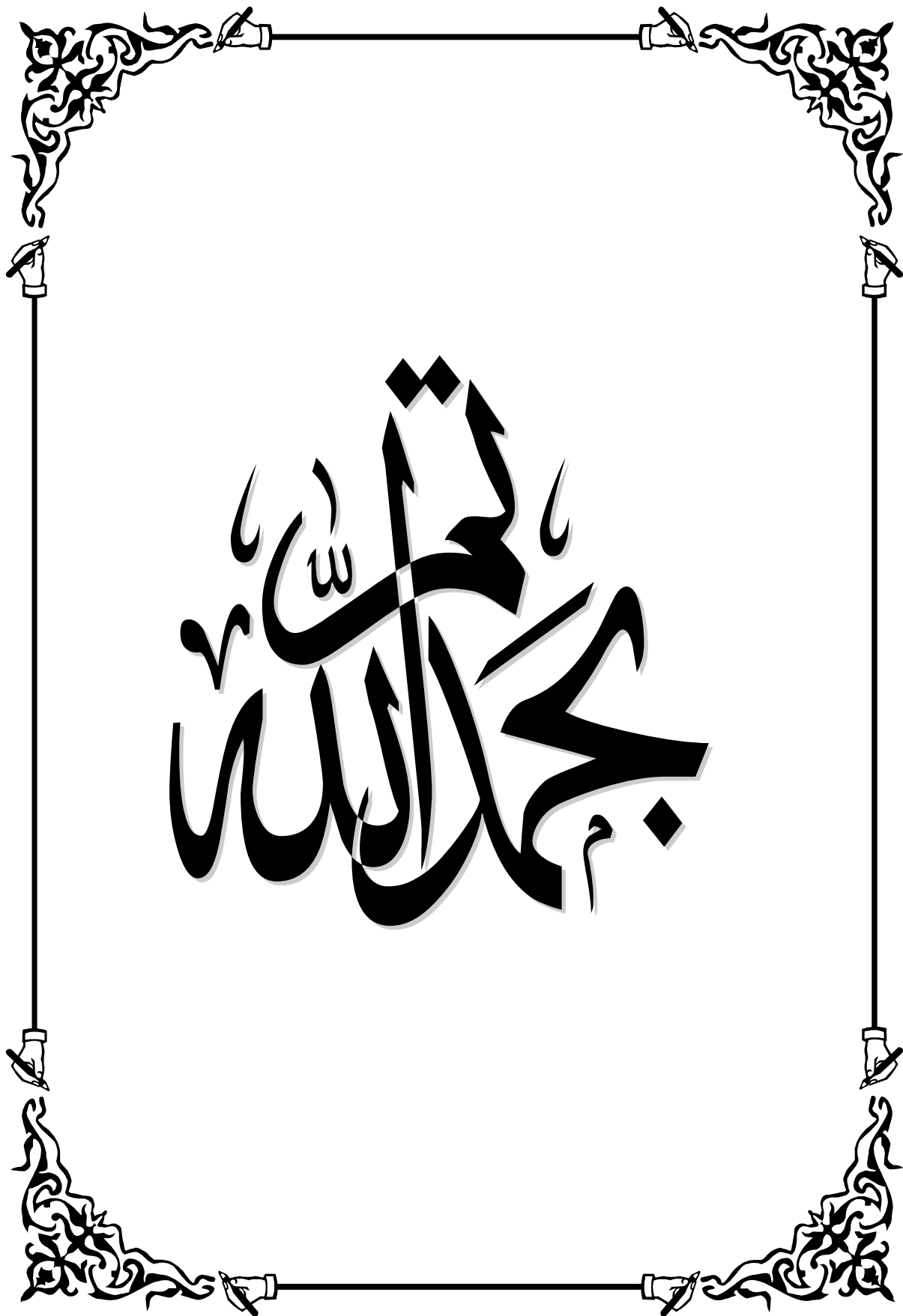
ملحق رقم (02): مقياس مستوى الطموح

رقم	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
1	أُسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها.				
2	أعرف جيد ما أريد أن أفعله.				
3	إنني واثق من تحقيق أهدافي.				
4	أستطيع التغلب على ما يواجهني من العقبات.				
5	من الأفضل أن يضع الفرد أهداف بديلة.				
6	يشغلني التفكير في المستقبل.				
7	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث.				
8	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي.				
9	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة.				
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي.				
11	أشعر بالرغبة في الحياة.				
12	أتطلع إلى المستقبل.				

				أُسع إلى تحقيق ما هو أفضل.	13
				لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف.	14
				أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب.	15
				لدي المقدرة على تحديد أهدافي.	16
				أستطيع توجيه إمكانيات و الاستفادة منها.	17
				ينبغي عدم الاستسلام للفشل.	18
				أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل.	19
				أستطيع إستبدال أهدافي التي لا تتحقق.	20
				أعتقد أن الفشل أول خطوة للنجاح.	21
				أؤمن بالقول رب ضارة نافعة.	22
				ينتابني شعور باليأس.	23
				ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته .	24
				أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر.	25

				أعتقد أن المعانات تكون دافعا للإنجاز.	26
				أؤمن أن بعد العسر يسر.	27
				لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية.	28
				أدرك أن الحياة متغيرة.	29
				أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد.	30
				أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة.	31
				يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته.	32
				أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة.	33
				أسعى وراء المعرفة الجديدة.	34
				أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد و مثير.	35
				أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به نشاط.	36





ملخص :

دراسة بعنوان: "المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف أنموذجاً". هدفت الدراسة إلى التعرف عن ما إذا كانت هناك علاقة بين المناخ الدراسي بمؤشرات (البعد النفسي، البعد الاجتماعي) كلا على حدى ومدى ارتباطه بمتغير مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس جامعة مسيلة، وللوصول إلى هدف الدراسة اعتمد الطالب على المنهج الوصفي في تحليل وتفسير النتائج من خلال الاستعانة باستبيان "المناخ الدراسي" ومقياس "مستوى الطموح" كأدوات لجمع المعلومات والبيانات وتطبيقها على الطلبة الجامعيين قسم علم النفس والبالغ عددهم (50) طالب وطالبة حيث تم التوصل إلى النتائج التالية :

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المناخ الدراسي ومؤشرات (النفسى والاجتماعي)، ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين قسم علم النفس بجامعة مسيلة .
- الكلمات المفتاحية:** المناخ الدراسي، مستوى الطموح، طلبة الجامعة.

Résumé :

Une étude intitulée : « le climat de l'école et sa relation avec le niveau d'ambition chez les étudiants de premier cycle, département de psychologie Université de Mohamed Boudiaf modèle ». Cette étude vise à déterminer s'il existe une corrélation entre les indicateurs de climat scolaire (dimension psychologique, la dimension sociale) séparément et comment elle se rapporte à un niveau variable d'ambition chez les étudiants au département de psychologie à l'Université, et pour atteindre l'élève adopte l'étude descriptive dans l'analyse et l'interprétation des résultats Grâce à l'utilisation d'un climat d'étude questionnaire « et » standard « niveau d'ambition » comme outils pour recueillir des informations et des données et appliqué à des étudiants de premier cycle des étudiants du département de psychologie (50) où les résultats suivants ont été obtenus :

Il n'y a aucune corrélation statistiquement significative entre le climat et les indicateurs (psycho-sociaux), le niveau d'ambition chez les étudiants de premier cycle larme département de psychologie de l'Université.

Mots clés : climat, niveau d'ambition, étudiants de l'Université.